

لسان العرب

(عوج) العَوَجُ الانعطاف فيما كان قائماً فمالَ كالرُّمُحِ والحائط والرُّمُحُ وكلُّ ما كان قائماً يقال فيه العَوَجُ بالفتح ويقال شجرتك فيها عَوَجٌ شديد قال الأزهري وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله إلا العَوَجُ والعَوَجُ بالتحريك مصدر قولك عَوَجَ الشيء بالكسر فهو أَعْوَجُ والاسم العِوَجُ بكسر العين وعاجَ يَعْوِجُ إِذَا عَطَفَ والعِوَجُ في الأرض أَن لا تستوي وفي التنزيل لا ترى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً قال ابن الأثير قد تكرر ذكر العِوَجِ في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً وفاعلاً ومفعولاً وهو بفتح العين مختص بكل شخص مَرُوءِيٍّ كالأجسام وبالكسر بما ليس بمَرُوءِيٍّ كالرأْيِ والقول وقيل الكسر يقال فيهما معاً والأول أكثر ومنه الحديث حتى تُقِيمَ به المِلَّةُ العَوَجُ جاء يعني مِلَّةَ ابراهيم على نبينا و E التي غيَّرَتْهَا العرب عن استقامتها والعِوَجُ بكسر العين في الدِّينِ تقول في دينه عِوَجٌ وفيما كان التَّعْوِجُ يكثرُ مَثَلُ الأَرْضِ والمَعَاشِ ومثل قولك عَجَّتْ إِليه أَعْوَجُ عِياجاً وعِوَجاً وَأَنشد قِيفاً نَسَأَلُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى مَتَى عِوَجٌ إِليها وانثِناءٌ ؟ وفي التنزيل الحمد □ الذي أَنزل على عبده الكتاب يجعل له عِوَجاً قَيِّماً □ قال الفراء معناه الحمد □ الذي أَنزل على عبده الكتاب قَيِّماً ولم يجعل له عِوَجاً وفيه تأخير أُريد به التقديم وعِوَجُ الطريق وعِوَجُهُ زِيغُهُ وعِوَجُ الدِّينِ والخُلُقِ فساده ومَيْلُهُ على المَثَلِ والفِعْلِ من كل ذلك عِوَجَ عِوَجاً وعِوَجاً وَاَعْوَجَّ وانعاجَ وهو أَعْوَجُ لكل مَرُوءِيٍّ والأُنثَى عَوَّجَ والجماعة عَوَّجُوا الأسمعي يقال هذا شيءٌ مُعَوَّجٌ وقد اعْوَجَّ اعْوَجَجاً على افْعَلَّ افْعَللاً ولا يقال مُعَوَّجٌ على مُفْعَلَّ إِلاَّ لِعُودِ أَوْ شَيْءٍ يُرَكَّبُ فيه العاجُ قال الأزهري وغيره يُجَيِّزُ عَوَّجَتُ الشَّيْءَ تَعْوِجاً فَتَعْوَجُ إِذَا حَنَيْتَهُ وهو ضدُّ قَوَّ مَتَهُ فَأَما إِذَا انْحَنَى من ذاته فيقال اعْوَجَّ اعْوَجَجاً يقال عَمَّ مَعْوَجَّةٌ ولا تقل مَعْوَجَّةٌ بكسر الميم ويقال عَجَّتْهُ فانعاجَ أَي عَطَفَتْهُ فانعطف ومنه قول رؤبة وانعاجَ عُدِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ وعاجَ الشَّيْءَ عِوَجاً وعِياجاً وعَوَّجَهُ عَطَفَهُ ويقال نَخِيلُ عِوَجٌ إِذَا مَالَتْ قال لبيد يصف عَيْراً وَأُتُنَهُ وَسَوَّقه إِياها إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا وَأَوْرَدَهَا على عِوَجِ طِوَالِ فقال بعضهم معناه أَوْرَدَهَا على نَخِيلِ نَابِتة على الماء قد مالت فاعْوَجَّتْ لكثرة حَمْلِها كما قال في صفة النخل غُلَابٌ سَواجِدٌ لم يدخلَ بها الحَمْرُ وقيل معنى قوله وَأَوْرَدَهَا على عِوَجِ طِوَالِ أَي على قوائمها العِوَجِ ولذلك قيل

للخيل عَوْجٌ وقوله تعالى يومئذ يتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ له قال الزجاج المعنى لا عِوَجَ لهم عن دعائه لا يقدرُونَ أَنْ لا يَتَّبِعُوهُ وقيل أَي يَتَّبِعُونَ صَوْتَ الدَّاعِيَ للحشر لا عِوَجَ له يقول لا عِوَجَ للمدَّعُوِّينَ عن الدَّاعِيَ فجاز أَنْ يقول له لأن المذهب إلى الداعي وصَوِّتَهُ وهو كما تقول دعوتني دعوةً لا عِوَجَ لك منها أَي لا أَعْوِجُ لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العَوْجُ فيه خلقة فهو عَوْجٌ وأنشد ابن الأعرابي للبيد في مثله في نابه عَوْجٌ يُخَالِفُ شِدْقَهُ ويقال لقوائم الدابة عَوْجٌ ويُستحبُّ ذلك فيها قال ابن سيده والعَوْجُ القَوَائِمُ صفة غالبية وخيلٌ عَوْجٌ مُجَنَّبَةٌ وهو منه وأَعْوَجُ فرسٌ سابق رُكَبَ صغيراً فأَعْوَجَّتْ قوائمه والأَعْوَجِيَّةُ منسوبة إليه قال الأزهري والخيل الأَعْوَجِيَّةُ منسوبة إلى فَحْلٍ كان يقال له أَعْوَجُ يقال هذا الحصان من بنات أَعْوَجَ وفي حديث أمِّ زَرْعٍ رَكِبَ أَعْوَجِيَّةً أَي فرساً منسوباً إلى أَعْوَجَ وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام إليه وأما قوله أَحْوَى من العَوْجِ وَقَاحُ الحافِرِ فَإِنَّه أَرَادَ من وَلَدِ أَعْوَجٍ وكَسَّرَ أَعْوَجَ تكسير الصِّفَاتِ لأنَّ أَصله الصفة وأَعْوَجُ أيضاً فرسٌ عَدِيٌّ من أَيوب قال الجوهري أَعْوَجُ اسم فرس كان لبني هلال تنسب إليه الأَعْوَجِيَّاتُ وبناتُ أَعْوَجٍ قال أبو عبيدة كان أَعْوَجٌ لِكِنْدَةَ فَأَخَذَتْهُ بِنَوْ سُلَيْمٍ في بعض أيامهم فصار إلى بني هلال وليس في العرب فحلٌ أَشهرٌ ولا أَكثُرُ نَسْلاً منه وقال الأَصمعي في كتاب الفرس أَعْوَجُ كان لبني أَكَلِ المُرَّارِ ثم صار لبني هلال بن عامر والعَوْجُ عَطْفٌ رأْسُ البعير بالزِّمَامِ أَو الخِطَامِ تقول عَجَّتْ رأْسَهُ أَعْوَجُهُ عَوَّجاً قال والمرأة تَعْوِجُ رأْسَهَا إلى ضَجيعها وعاجٌ عُنُقُهُ عَوَّجاً عَطَفَهُ قال ذو الرمة يصف جوارِيَّ قد عَجَّنَ إليه رؤوسهنَّ يوم طَعَنَهنَّ حتى إِذا عَجَّنَ من أَعْنَاقِهِنَّ لنا عَوْجَ الأَخَشَّةِ أَعْنَاقَ العَنَاجِيجِ أَرَادَ بالعَنَاجِيجِ جِيادَ الرِّكَبِ ههنا واحدها عُنُقُوجٌ ويقال لجياد الخيل عَنَاجِيجٌ أَيضاً ويقال عَجَّتْهُ فَانْعَاجَ لِي عَطَفْتُهُ فَانْعَطَفَ لِي وعَاجَ بالمكان وعليه عَوَّجاً وَعَوَّجَ وتَعَوَّجَ عَطَفَ وَعَجَّتْ بالمكان أَعْوِجُ أَي أَقمت به وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل أَنْتم عائجُونَ؟ أَي مُقِيمُونَ يقال عَاجَ بالمكان وَعَوَّجَ أَي أَقام وقيل عَاجَ به أَي عَطَفَ عليه ومال وأَلَمَ به ومرَّ عليه وعَجَّتْ غيري بالمكان أَعْوِجُهُ يتعدَّى ولا يتعدَّى ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ ثم عَاجَ رأْسَهُ إلى المرأة فَأَمَرَهَا بطعام أَي أَماله إِلَيْهَا والتَفَّتَ نحوها وامرأةٌ عَوَّجَتْ إِذا كان لها وَلَدٌ تَعْوِجُ إِلَيْهِ لترضِعَهُ ومنه قول الشاعر إِذا المُرْغُوثُ العَوَّجُ جاءَ باتَ يَعْزُّها على ثَدِّ يَها ذُو دُغَّاتَيْنِ لَهْجُوجٌ وانْعَاجَ عليه أَي انْعَطَفَ والعائجُ الواقفُ وقال عَجَّنَا على رَبْعِ سَلَامَى أَي تَعَوَّجَ .

(* قوله « أي تعويج » وقوله « وضع التعويج » الذي في الصحاح أي تعريج وضع التعريج)

وضَعَ التَّعْوِيجَ موضعَ العَوِجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدَ وَعَاجٍ نَاقَتَهُ وَعَوَّجَهَا فَانعَاجَتٌ وَتَعَوَّجَتٌ عَطَفَهَا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَوْجُوا عَلِيًّا وَعَوَّجُوا صَحْبِي عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجُ النَّحْبِ عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعَوْجُوا لَا بِعَوَّجُوا يَقُولُ عَوْجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَّفَازِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَا لَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّيجٌ وَلَا تَعَرَّيجٌ أَيْ إِقَامَةٌ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُمَّرٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوَّجَةٌ إِذَا عَجِيفَتْ فَاعْوَجَّ ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيْسَ لَهَا عَاجٌ مَذْعَانٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَاعْوَلًا أَوْ فَاعْوَلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ تَقْدُّ بِرِيِّ الْمَوْمَةِ عَاجٌ كَأَنَّهَا وَالْعَوَّجُ الصَّامِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ بِعَوَّجٍ مَرَّ قَالِ تَرَوْحٌ وَتَغْتَدِي وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ عَهْدْنَا بِهَا لَوْ تَسْعَفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى رِقَاقِ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْأَيَّامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوَّجٌ وَتَعَطِفٌ وَمَا عَجَّتْ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ أَيْ مَا بِالْيَيْتِ وَلَا انْتَفَعَتْ وَقَدْ ذَكَرَ عَجَّتْ فِي الْيَاءِ وَالْعَاجُ أَنْيَابُ الْفَيْلِ وَلَا يَسْمَى غَيْرَ النَّبِ عَاجًا وَالْعَوَّاجُ بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْفَيْلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَّاجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلْمَسَكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْعَاجِ وَالْحِنْدُاءُ كَفُّ بَنَانِهَا كَشَحْمِ الْقَنَا لَمْ يُعْطِهَا الزُّنْدُ قَادِحٌ أَرَادَ بِشَحْمِ الْقَنَا دَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْحَوْلَاكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّسَقَا يُشْبِهُهُ بِهَا بَنَانُ الْجَوَارِي لِلْبَنَانِ وَنَزَعَمْتُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ إِنَّهُ الْمَسَكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لَثَوُوبَانِ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يُرَدِّ بِالْعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنَ أَنْيَابِ الْفَيْلِ لِأَنَّ أَنْيَابَهَا مَيْتَةٌ وَإِنَّمَا الْعَاجُ الذَّبَلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ الْعَاجِ الذَّبَلُ وَقِيلَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ ظَهْرِ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي هُوَ لِلْفَيْلِ فَذَجَسُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَطَاهِرٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ شَمِيلِ الْمَسَكُ مِنَ الذَّبَلِ وَمِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السُّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا فَذَلِكَ الْمَسَكُ قَالَ وَالذَّبَلُ الْقَرْنُ .

(* قوله « القرن » هكذا في الأصل) فَإِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكٌ وَعَاجٌ وَوَقَفُ فَإِذَا كَانَ مِنَ الذَّبَلِ فَهُوَ مَسَكٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ فَجَاءَتْ كَخَاصِمِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْلَلْ عَاجَةً وَلَا جَاجَةً مِنْهَا تَلُوحٌ عَلَى وَشَمِّ فَالْعَاجَةُ الذَّبَلَةُ وَالْجَاجَةُ خَرَزَةٌ لَا تَسَاوِي

فَلَسَاءٌ وَعَاجٍ عَاجٍ زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ يَنُوسٌ عَلَى التَّنْكِيرِ وَيَكْسِرُ غَيْرَ مَنْوُونَ عَلَى التَّعْرِيفِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي الزَّجْرِ عَاجٌ بِلَا تَنْوِينٍ فَإِنَّ شَتَّى جَزَمَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْوَقُوفِ يُقَالُ
عَجَّ عَجَّتْ بِالنَّاقَةِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَاجٌ عَاجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَاجٌ وَجَاهٌ
بِالتَّنْوِينِ قَالَ الشَّاعِرُ كَأَنَّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيْبَةً وَلَمْ أَلْقِ عَنْ شَحْطٍ خَلِيلاً
مُصَافِيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا فَرَأَتْ بِخَطِّهِ كُلَّ صَوْتٍ تَزْجُرُ بِهِ إِلَّا بِلَافِيهِ نَه
يُخْرَجُ مَجْزُومًا إِلَّا أَنْ يَقَعَ فِي قَافِيَةِ فَيَحْرُسُكَ إِلَى الْخَفْضِ تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ حَلَّ
حَوْبٌ وَفِي زَجْرِ السَّيْحِ هَجٌ هَجٌ وَجَهٌ جَهٌ وَجَاهٌ جَاهٌ قَالَ فَإِذَا حَكَبَتْ ذَلِكَ قَلَّتْ
لِلْبَعِيرِ حَوْبٌ أَوْ حَوْبٌ وَقَلَّتْ لِلنَّاقَةِ حَلٌّ أَوْ حَلٌّ وَأَنْشَدَ أَقُولُ لِلنَّاقَةِ حَوْبٌ لِي
لِلْجَمَلِ أَقُولُ حَوْبٌ ثُمَّ أُثْنِيهَا بِحَلِّ فَخَفَّ حَوْبٌ وَنَوَّسَ نَه عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى
تَنْوِينِهِ وَقَالَ آخِرُ قَلَّتْ لَهَا حَلٌّ فَلَمْ تَحَلِّ حَلٌّ وَقَالَ آخِرُ وَجَمَلٍ قَلَّتْ لَهُ جَاهٌ حَاهٌ يَا
وَيْلَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ وَقَالَ آخِرُ سَفَرَتٍ فَقَلَّتْ لَهَا هَجٌ فَتَبَيَّرَتْ وَقَعَتْ وَقَالَ شَمْرُ
قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ الْأَيَّامُ عُوْجٌ رَوَّاجِعٌ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّيْخَمَاتِ يَقُولُهَا
الْمَشْمُوتُ بِهِ أَوْ تُقَالُ عَنْهُ وَقَدْ تُقَالُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُوْجٌ هَهُنَا
جَمْعُ أَعْوَجٍ وَيَكُونُ جَمْعًا لِعَوَجٍ كَمَا يُقَالُ أَصْوَرٌ وَصُورٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَائِجٍ
فَكَأَنَّهُ قَالَ عُوْجٌ عَلَى فُعْلٍ فَخَفَّ فَهُ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ فَهَمْ بِالْبَدَلِ لَا يُخْلُ وَلَا
جُودٌ أَرَادَ لَا يُخْلُ وَلَا جُودٌ وَقَوْلُ بَعْضِ السَّعْدِيِّينَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ يَا دَارَ سَلَامِي
بَيْنَ ذَاتِ الْعُوْجِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى جَمْعِ حِقْفٍ أَعْوَجٌ أَوْ
رَمْلَةٍ عَوَّجًا وَعُوْجٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ اللَّيْثُ عُوْجٌ بِنُ عُوْقٍ رَجُلٌ ذُكِرَ مِنْ عِظَمِ
خَلْقِهِ شَنْعًا وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ وَلَدًا فِي مَنْزِلِ آدَمَ فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ هَلْكَ
عَلَى عَدَنَ انِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ عُوْجَ بْنَ عُوْقٍ كَانَ يَكُونُ مَعَ
فَرَاغَةَ مِصْرَ وَيُقَالُ كَانَ صَاحِبَ الصَّخْرَةِ أَرَادَ أَنْ يُلْحِقَهَا .

(* هكذا في الأصل ولعلها يُلقبها) على عسكر موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى
صلوات الله على نبيينا وعليه والعَوَّجُ اسمُ امرأةٍ والعَوَّجُ جاءُ أَحَدُ أَجْدِيدِ طَيْبِئِ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صُلِبَتْ عَلَيْهِ وَلَهَا حَدِيثٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ إِذَا أَجَأُ تَلَفَّعَتْ بِشَعَابِهَا عَلَيَّ وَأَمْسَتْ
بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلَةً وَأَصْبَحَتْ الْعَوَّجُ يُهْتَرُ جَيْدُهَا كَجَيْدِ عَرُوسٍ
أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ بْنُ تَأْتِي وَقَدْ مَلَأَتْ أَعْوَجًا
أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَدَجَا قَالَ أَعْوَجٌ هُنَا اسْمُ حَوْضٍ وَالْعَوَّجُ جَاءَ الْقَوْسُ وَرَجُلٌ
أَعْوَجٌ بِبَيْنِ الْعَوَّجِ أَيْ سَيِّدُ الْخُلُقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانَ مَا يَعْجُجُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ
مَا يَرْجِعُ عَنْهُ

